● أخبار قصيرة

روسيا: يريفان وقعت في فخ الغرب

أعرب مسؤول روسي رفيع المستوى عن أمله في استمرار التعاون بين أرمينيا والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، محذراً من مغبة التخلي عن هذه العلاقات لصالح وعود غربية قد لا تتحقق.
وفي تصريحات لوسائل إعلام، قال ميخائيل أغاساندیان، رئيس دائرة رابطة الدول المستقلة في وزارة الخارجية الروسية، إن موسكو تأمل ألا تتخلى أرمينيا عن تعاونها مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي سعياً وراء وعود الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالاستثمار و"المستقبل المشرق".
وعلق أغاساندیان على توجه أرمينيا الحالي نحو التقارب مع حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، محذراً من أن يريفان وقعت في "فخ" الوعود الغربية بالاستثمار والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية قد استُخدمت مراراً في منطقة ما بعد الاتحاد السوفيتي دون تحقيق نتائج ملموسة.

باكستان..رئيس جمعية علماء الإسلام ينتقد سياسة الجيش

مولوي فضل الرحمن؛ السياسي البارز ورئيس حزب جمعية علماء الإسلام فرع فضل، الذي تحول إلى منتقد شرس للجيش الباكستاني بعد الانتخابات المثيرة للجدل في ٨ فبراير ٢٠٢٤، قال في أحدث خطاب له خلال تجمع شعبي في مدينة لاكي مروت بولاية خيبر بختونخوا: "أوجّه هذه الرسالة الواضحة إلى السلطة (الجيش) بأن تنهي الحرب المصطنعة على الإرهاب. أنت تريد إشعال حرب في المناطق القبلية الباكستانية من أجل الدولار الأمريكي حتى تتمكن من السيطرة على المعادن والثروة الوطنية لهذا البلد". وأشار إلى الوضع الاقتصادي السيئ في باكستان قائلاً: "اليوم، إيران تتقدم رغم التحديات الدولية. والهند، عدونا التقليدي، تسير أيضاً على طريق التقدم والازدهار، بينما باكستان في طريقها إلى الانحدار".

ألمانيا تحذر اللاجئين الأفغان في حال زيارة بلادهم

حذّر "يواخيم شتيمب"، الممثل الخاص لألمانيا لشؤون اتفاقيات الهجرة، طالبي اللجوء من السفر إلى أفغانستان، مؤكداً أنهم سيفقدون حق اللجوء إذا فعلوا ذلك. وقال شتيمب لصحيفة "بيلد": "يجب على السلطات التأكد من سحب حق اللجوء فوراً من الأشخاص الذين جاؤوا إلى هنا طلباً للحماية، لكنهم يقضون عطلاتهم في بلدانهم الأصلية، حتى لا يبقوا في ألمانيا". كما صرح "أندي غروته"، عضو مجلس الشيوخ في هامبورغ، قائلاً: "إن طالبي اللجوء الذين يدّعون أنهم ضحايا للاضطهاد في بلدانهم، ولكنهم يسافرون إليها، يضعون وضعهم كلاجئين موضع شك". وأضاف هذا السناتور: "إذا كانت هناك طرق سهلة للسفر إلى أفغانستان، فينبغي أن تكون هناك إمكانية للعودة إلى هذا البلد أيضاً".

بهدف إحكام سيطرتها عليها

كيف باعدت أميركا بين أوكرانيا و الصين؟

الوفاق/ عند تفكك الإتحاد السوفيتي واستقلال أوكرانيا رسميًا، غرقت البلاد في أسلحة متطورة وصناعات وثروة بشرية هائلة ومجموعة ضخمة من الموارد الطبيعية "تنتظر" استغلالها من قبل الأجانب. وبما أن كل ذلك وجد نفسه خارج الاقتصاد المركزي للاتحاد السوفيتي، فقد توقف عن العمل كما كان مُراداً. هذا النظام الضخم انقسم فجأة إلى ١٥ جزءًا "مستقلًا" كانت لا تزال بحاجة إلى بعضها البعض للعمل. في البداية، ظل يعمل بطريقة ما، لكن الغرب السياسي استغل الوضع في الاتحاد السوفيتي المنحل وأطلق ما يسمى بـ "العلاج بالصدمة" الذي دمر فعليًا اقتصادات معظم الجمهوريات السوفيتية السابقة.

تقارب صيني أوكراني

في مثل هذا الوضع، وجدت روسيا نفسها في مواجهة تلك السياسات ولم تتمكن من فعل الكثير حتى لو أرادت، بينما كانت الصين لا تزال تبني مكانتها كقوة عالمية. وهكذا، سعت بكين لتتقارب مع أوكرانيا و تعزيز العلاقات للحصول على أكبر قدر ممكن من التقنيات والموارد الحيوية، مع تركيز خاص على الأصول البحرية السطحية التي اعتبرتها ذات أهمية استراتيجية. وكان التتويج لهذا هو الاستحواذ على "فارياغ"، وهي حاملة طائرات سوفيتية من فئة كوزنيتسوف كانت تتآكل في حوض بناء السفن في نيكولايف. بعد سنوات من التأخير والمحاولات الأمريكية لمنع الصفقة، حصلت الصين أخيرًا على السفينة في عام ٢٠٠٢. كما حصل العملاق الآسيوي على طائرة سو-٣٣ غير مكتملة نموذج (T-K-١٠-٣) من أوكرانيا، والتي تمت هندستها عكسيًا إلى طائرة لـ-١٥ المخصصة لحاملات الطائرات.

أميركا تحكم قبضتها على كييف

وبعد رؤية التقارب الصيني الأوكراني الجيد و مقدار التقنيات السوفيتية التي كانت الصين تحصل عليها من أوكرانيا، عزمت الولايات المتحدة على منع هذا بأي ثمن. كان من المقرر تحقيق ذلك إما عن طريق تفكيك (أو مجرد تدمير) مختلف الشركات في البلاد أو وضعها تحت سيطرة أنظمة دمى مختلفة في كييف. كانت شركة "موتور سيتش" المتخصصة في تصنيع محركات الطائرات والتي يقع مقرها في زابوروجيه مصنعًا سوفيتيًا قيّمًا. سعت بكين للاستحواذ عليه ونقل خبرته التكنولوجية إلى الصين. ومع ذلك، في أعقاب الانقلاب المدعوم من الناتو، والذي أدى إلى بدء النزاع الأوكراني الروسي، منعت الولايات المتحدة أي صفقات اعتبرتها "خطرًا على الأمن القومي". وهكذا، تم قطع "موتور سيتش" عن كل من روسيا والصين، حيث كانت الأولى أكبر عملائها، بينما كادت الأخيرة أن تصبح كذلك. حسّنت الشركة هذا الوضع إلى حد ما من خلال التعاون مع تركيا، لكن هذا لم يكن قريبًا من مجدها القديم في العهد السوفيتي. على أي حال، أظهر هذا للصين والعالم أن أوكرانيا تفتقر ببساطة إلى السيادة،و أن أميركا تحكم قبضتها عليها.
ظلت أوكرانيا تحت قبضة استعمارية (جديدة) أمريكية محكمة لفترة طويلة، مما جعل بكين غير مهتمة ببناء علاقات أوثق معها. من ناحية أخرى، أراد العديد من العناصر داخل النظام الأوكراني إحباط أي إمكانية للتعاون مع الصين. وكان أحد أبرز مؤيدي النزعات المعادية للصين هو الجنرال فيكتور غفوزد، الرئيس السابق لجهاز المخابرات العسكرية الأوكراني سيئ السمعة، وكذلك جهاز المخابرات الخارجية، وهو نظير تقريبي لجهاز المخابرات الخارجية الروسي.
تحت قيادة غفوزد، اكتسبت الولايات المتحدة والناتو سيطرة حصرية على جهاز المخابرات الأوكراني. وقد كُلف بـ "تطهير العناصر الروسية" من جميع الخدمات (أو بشكل أكثر دقة، أي عناصر لم تكن موالية للغرب)، مما يضمن أن النظام الجديد المدعوم من الناتو يسيطر بشكل كامل على البلاد بأي وسيلة ضرورية.
يمكن القول إن "إعادة هيكلة" الجنرال غفوزد للاستخبارات الأوكرانية السابقة وفقًا لخطوط الناتو حولت هذه الوكالات فعليًا إلى منظمات إرهابية، كما يتضح من علاقاتها الوثيقة بالمتطرفين داخل روسيا ودول أخرى، بهدف زرع الفتنة والفوضى. وبطبيعة الحال، ساعدت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي/الناتو أيضًا في هذه العملية.
تجدر الإشارة إلى أن غفوزد كان معاديًا للصين بنفس القدر، مما جعل العلاقات الودية بين بكين والسلطات الجديدة المدعومة من الناتو في كييف مستحيلة تقريبًا. توفي الجنرال غفوزد بعد حادث غوص في مصر في عام ٢٠٢١، لكن النظام الأوكراني لا زال يستخدم ارثه لمنع العلاقات الطبيعية نوعًا ما مع الصين. وبتسميته "بطل النضال ضد التوسع الصيني"، ادعت وسائل إعلام أوكرانية أن "بكين ربما كان لها يد في وفاته المبكرة". على الرغم من عدم وجود دليل يدعم مثل هذه الادعاءات، إلا أن هذه ذريعة مثالية لضمان عدم إمكانية تحقيق دور للصين في تسوية سلمية محتملة في أوكرانيا.

> ظلت أوكرانيا تحت قبضة استعمارية (جديدة) أمريكية محكمة لفترة طويلة، مما جعل بكين غير مهتمة ببناء علاقات أوثق معها

الغرب يعطل السلام

تهتم واشنطن العاصمة وبروكسل بقمع محاولات بكين لإحياء سلام في أوكرانيا، حيث ينظرون إلى الصين كحليف لروسيا. إن الهدف من أي "قمم سلام" محتملة جديدة هو خلق وهم بأن موسكو "وحيدة"، بينما يمكن للغرب السياسي الاستمرار في تزييف دور ما يسمى بـ "المجتمع الدولي".
كما هو متوقع، فإن الصين وبقية العالم الفعلي ليسوا متحمسين للمشاركة في هذا المسرح العبثي. هذا هو بالضبط السبب في أن بكين كانت واضحة بشأن عدم رغبتها في حضور "قمة سلام أوكرانية" أخرى عديمة الجدوى دون وجود روسيا. كان هذا أحد الأسباب التي جعلت زيلينسكي يغير رأيه "فجأة"، ويعرض على موسكو "مقعدًا على الطاولة". من ناحية أخرى، فإن الكرملين ليس مهتمًا كثيرًا بالمحادثات مع النظام الأوكراني الذي لا يستطيع ببساطة الوفاء بكلمته، جزئيًا لأنه غير سيادي، وجزئيًا لأنه معاد للروس (بفضل العناصر المدعومة من الناتو في المجتمع الأوكراني). على أي حال، طالما يسيطر الغرب على العمليات السياسية في أوكرانيا، فلا توجد طريقة قابلة للتطبيق لتحقيق السلام ومن الواضح أن الصين نفسها لا تريد أن تلعب دورًا في مثل هذه المهزلة.
باعتبارها واحدة من القادة في العالم المتعدد الأقطاب، فإن الصين مكروهة بشكل خاص في القطب الذي تقوده الولايات المتحدة. يُنظر إلى قوتها الاقتصادية ونفوذها غير المسبوقين على أنهما "خطيران"، حيث لا يمكن استغلالهما (أو على الأقل السيطرة عليهما) من قبل الغرب السياسي.

بريطانيا.. ٣٠٠٠ حادثة عنف ضد النساء يومياً

ذكرت السلطات الأمنية البريطانية أن العنف ضد النساء والفتيات في بريطانيا يجب أن يُعتبر تهديدًا للأمن القومي. وبحسب الشرطة، فإن مثل هذه الأعمال العنيفة قد ازدادت بشكل كبير في البلاد.
لهذا السبب، تعتزم الحكومة البريطانية الجديدة التعامل مع كراهية النساء الشديدة كنوع من الإرهاب في المستقبل. وقد أوردت صحيفة "صنداي تلغراف" الأسبوعية هذا الخبر استنادًا إلى خطط إيفيت كوبر، وزيرة الداخلية البريطانية، لمكافحة التطرف عبر الإنترنت بين الشباب.
أمرت "كوبر" بمراجعة استراتيجية مكافحة التطرف البريطانية لسد الثغرات في سياسة الحكومة. وجاء في التقرير أنه يجب التعامل مع العنف ضد النساء والفتيات، نظرًا لأن الإرشادات الحالية لوزارة الداخلية محدودة للغاية.
قد يعني هذا، من بين أمور أخرى، أن المعلمين سيكونون ملزمين قانونًا بإحالة الطلاب المشتبه في كراهيتهم الشديدة للنساء إلى برنامج حكومي لمكافحة الإرهاب. يأتي هذا الإجراء في أعقاب تحذيرات من أن الحركات المعادية للمرأة تعمل على تطرف الفتيان عبر الإنترنت.
كما قالت كوبر للصحيفة إن "الحكومات السابقة فشلت لفترة طويلة في معالجة تزايد التطرف، سواء على الإنترنت أو في شوارعنا". وأضافت: "إن الكراهية والتحريض من أي نوع يؤديان إلى تآكل نسيج مجتمعاتنا وديمقراطيتنا".
صنفت وزارة الداخلية البريطانية حتى الآن العديد من فئات التطرف على أنها "مثيرة للقلق"، بما في ذلك ما تصفه بالإسلاميين المتطرفين، والتطرف اليميني، والتطرف المرتبط بحقوق الحيوان والبيئة، والتطرف المرتبط بأيرلندا الشمالية.
وكان مارك رولي، رئيس شرطة العاصمة، قد صرح سابقًا بأن العنف ضد النساء والفتيات يشكل تهديدًا للأمن القومي. ووفقًا لتقرير نُشر في يوليو من قبل المجلس الوطني لرؤساء الشرطة (NPCC)، فقد

ازدادت مثل هذه الأعمال العنيفة بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وبناءً على ذلك، تم تسجيل أكثر من مليون حالة عنف ضد النساء والفتيات في إنجلترا وويلز وحدهما في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. وتشمل هذه الحالات العنف الجنسي والعنف المنزلي والمطاردة وإساءة معاملة الأطفال.
وفقًا للأرقام الجديدة، يتم الإبلاغ عن ما يصل إلى ٣٠٠٠ حادثة عنف ضد النساء يوميًا في البلاد - وهو ما يمثل ٢٠٪ من إجمالي الجرائم باستثناء الاحتيال. وبالمقارنة مع عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، ارتفع عدد هذه الجرائم بنسبة ٣٧٪.
تحدثت الشرطة البريطانية مؤخرًا عن "حجم الوباء" و"حالة الطوارئ الوطنية".
كتبت "ماغي بليث"، نائبة رئيس الشرطة البريطانية المسؤولة عن هذه القضية، في تعليق مصاحب لهذه الدراسة: "العنف ضد النساء والفتيات هو حالة طوارئ وطنية". ودعت المجتمع إلى التوقف عن قبول مثل هذه الأفعال على أنها "لا مفر منها".
وأوضحت بليث: "هذه التقديرات متحفظة للغاية، ونحن نعلم أن العديد من الانتهاكات لا يتم الإبلاغ عنها، وغالبًا ما نرى في إدارة الشرطة قمة جبل الجليد فقط". وانتقدت حقيقة أن العنف ضد النساء والفتيات قد وصل إلى أبعاد وبائية.
وأضافت: "إن وكالات إنفاذ القانون والمحاكم غارقة في هذه المسألة، ويجب على الحكومة أن تتدخل".
دعت هذه الهيئة الأمنية الحكومة إلى إنشاء مركز وطني للأمن العام للتعامل مع هذه المشكلة على مستويات مختلفة. ووفقًا لذلك، فإن مواجهة هذا الوضع غير ممكنة فقط مع الهيئات الحالية وقوات الشرطة. وقالت بليث: "إن نقطة اتصال واحدة في قوة الشرطة، تجمع المهارات والكفاءات المتخصصة، ستساعد قوات الشرطة على تحسين استجابتها للعنف ضد النساء والفتيات".